

آراء طلبة جامعة الكويت من مستخدمي سناب شات حول اسهاماته في الجوانب الاجتماعية والتعليمية وعلاقته ببعض المتغيرات

نجلاء غشام العازمي

وزارة التربية - دولة الكويت

الملخص

سعت هذه الدراسة إلى تعرف آراء مستخدمي سناب شات "Snap chat" من طلبة جامعة الكويت في كل من الجوانب الاجتماعي والتعليمي والديني والسياسي وعلاقته ببعض المتغيرات، متبعة في ذلك المنهج الوصفي التحليلي، ولتحقيق هذا الهدف تم بناء استبانة تكونت من (٤٠) فقرة، موزعة على أربعة محاور هي: المحور الأول: الاجتماعي وقد تكون من (١٠) فقرات، المحور الثاني: الديني وتكون من (١٠) فقرات، المحور الثالث: التعليمي وتكون من (١٠) فقرات، المحور الرابع: السياسي وتكون من (١٠) فقرات، وطبقت على عينة عشوائية (ن= ٦٧١) طالبا وطالبة جامعة الكويت. أظهرت النتائج أن تصورات الطلاب عن علاقة برنامج سناب شات بالجانب الاجتماعي جاءت بدرجة تقدير عالية مما يدل على انتشار برنامج سناب شات بينهم وتأثيره على الجانب الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة على الرغم من حداثة البرنامج. بينما جاءت تصورات أفراد عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناب شات بالجانب التعليمي والديني والسياسي بدرجة تقدير متوسطة، ويشير ذلك إلى أن تأثير البرنامج متوسط على أفراد عينة الدراسة في الجانب التعليمي والديني والسياسي.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين أفراد العينة وفقا لمتغير الجنس، حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من درجات الذكور في كل من الجوانب الاجتماعي والتعليمي والديني. فيما اختلفت الفروق بين المجموعتين بالجانب السياسي. أوضحت النتائج وجود فروق جوهرية بين نوع التخصص أدبي وعلمي بالجانب الديني والسياسي، حيث حصل طلاب التخصص الأدبي على درجات أعلى من درجات طلاب تخصص العلمي في محور الجانب الديني والسياسي. فيما اختلفت الفروق بين المجموعتين بالجانب الاجتماعي والتعليمي. أيضا أظهرت النتائج وجود فروق جوهرية بين فئات العمر بجميع المحاور: حيث حصل طلاب فئات

الأعمار الأصغر على درجات أعلى من درجات طلاب الفئات العمرية الأكبر. وأظهرت النتائج وجود فروق دالة بين استجابات عينة الدراسة لمتغير المحافظة في محور الجانب السياسي لصالح طلاب محافظة الفروانية. بينما لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات الحالة الاجتماعية. وأوصت الباحثة في نهاية الدراسة بضرورة استشراف المستقبل في التعليم، واستخدام تطبيق سناب شات في التعليم لمواجهة التطورات الحديثة، وملاحظة العلاقة بين استخدام سناب شات والتطور العلمي والثقافي.

المقدمة

في عالم يندفع تكنولوجياً بسرعة ضوئية، تمكن تطبيق سناب شات البسيط من فرض تواجدته بقوة بين عمالقة مواقع التواصل الاجتماعي، كونه يعرض مقاطعه لفترة قصيرة بصورة مشوقة، كما في العروض التجارية "Sale" التي يتلهم الكل للحصول عليها أثناء فترة العرض، وتلك المميزات الحصرية تمكن سناب شات من جذب الملايين في وقت قياسي، متبنياً من فرضت عليهم العولمة ارهاصات التواصل عبر الأثير الكوني، ليتحول إلى شركة تبلغ قيمتها السوقية ١٩ مليار دولار، وهو رقم متحرك يتغير مع نسبة المستخدمين التي تقدر بنحو ٣٠٠ مليون مستخدم (https://www.sharjah24.ae).

فقد أشار (Chris, 2015) أن سناب شات الذي يستخدمه ٧٠٪ من طلاب الجامعات، ويتمتع بشعبية كبيرة لديهم، يعتبر هو القنبلة التسويقية في وسائل الاعلام الاجتماعي (http://cksyme.com).

وفي استطلاع لشركة كومسكور Comscore المتخصصة بالتحليلات الاحصائية، حققت الدراسة مفاجأة بعد احتلال سناب شات المركز الثالث من حيث مواقع التراسل الأكثر شعبية في العالم، وجاء فيسبوك في المركز الأول وانستغرام في المركز الثاني مما يشكل نقلة كبيرة للموقع مقارنة بجدائته عهده بين شبكات التواصل الاجتماعي، حيث استحوذ سناب شات على إعجاب ٣٢,٩٪ من الفئة العمرية ممن تتراوح أعمارهم بين ١٨ و ٣٤ عاماً. وحصل تويتر على نسبة تفضيل ٤١٪ في حين حصل فيسبوك على أدنى تفضيل بين الفئة العمرية المذكورة بنسبة ٣٨٪، وأوضحت الدراسة أن الذين يفضلون

فيسبوك بلغوا ٦٥ عاما مقارنة ب ١٪ فقط منهم يستخدمون سناب شات على الرغم من حداثة النسبية (<http://comscore.com>).

مشكلة الدراسة وأسئلتها

أكد مركز PEW في دراستين مسحيتين الأولى أجريت عام ٢٠١٢ والثانية ٢٠١٣ أن الأفراد يفضلون إنشاء صور ومقاطع فيديو ليتم عرضها عبر الانترنت من أن يعرضوا صوراً أو مقاطع جاهزة أو موجودة بالفعل، وعند مقارنة الدراستين لوحظ أن النسبة قد تزايدت بين العامين من ٤٦٪ لتبلغ ٥٤٪، مما يفسر لنا التناغم الذي يوفره سناب شات ويوافق رغبات وتطلعات الافراد.

وفي دراسة أخرى أجريت في الولايات المتحدة الامريكية أكدت أن ٧٧٪ من مستخدمي سناب شات هم طلبة في الكليات، وأنهم أرسلوا ما يقارب ٤٠٠ مليون مقطع يوميا (Harnick & Giannini, 2014). وفي ظاهرة تكاد تكون غريبة ومواكبة للعصر قامت ٦ جامعات أمريكية بإنشاء حساب لها في السناب شات، متواصلة مع الجيل القادم بلغتهم، طمعا في المزيد من التواصل وتقارب الرؤى، مما يدفع بالباحثين إلى ضرورة التمعن في هذه الخطوة التي تستشرف المستقبل، وتطويع هذا التطبيق والاستفادة منه من قبل الجامعات (Waxman, 2014).

وفي دراسة أجرتها الرابطة الأمريكية للطب النفسي أشارت فيها إلى انتشار هذه الظاهرة بشكل واسع خاصة بين صفوف الشباب قد يشير إلى الإصابة باضطراب عقلي لدى مدمنيها (Utz, Muscanell & Khalid, 2015). وهنا تظهر مشكلة الدراسة والحاجة إلى البحث عن مكونات هذا التطبيق وإلقاء الضوء على البعد الفلسفي لاستخدام هذا التطبيق، الذي استحوذ على الدراسات النفسية، وأصبح من الضروري استكشافه ولاسيما أنه يأسر الفئة الأكثر أهمية في المجتمع وهم الشباب، وعليه أجريت هذه الدراسة للتعرف على آراء طلبة جامعة الكويت في تطبيق سناب شات في كل من الجانب الاجتماعي والتعليمي والديني والسياسي.

تسعى هذه الدراسة إلى الإجابة عن السؤال الرئيسي التالي:

ما آراء مستخدمي سناب شات من طلبة جامعة الكويت في كل من الجانب الاجتماعي والتعليمي والديني والسياسي في ضوء بعض المتغيرات؟

وللإجابة عن هذا السؤال كانت الأسئلة الفرعية التالية :

- ١ - ما مدى إسهام سناب شات في الجانب الاجتماعي والتعليمي والديني والسياسي لدى طلبة جامعة الكويت؟
- ٢ - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس؛ العمر؛ الحالة الاجتماعية؛ التخصص؛ المنطقة السكنية؟
- ٣ - ما أبرز المقترحات لتفعيل الجوانب الايجابية لإسهامات سناب شات للتغلب على الجوانب السلبية؟

أهداف الدراسة

- ١ - التعرف على آراء طلبة جامعة الكويت سناب شات، في كل من الجانب الاجتماعي والتعليمي لديهم.
- ٢ - الوقوف على الجانب الأكثر استخداما لهذا التطبيق من قبل طلبة جامعة الكويت.
- ٣ - تحديد درجة أو مدى استخدام أفراد العينة لهذا التطبيق وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية.
- ٤ - إبراز أهمية تطبيق سناب شات والوقوف على كيفية الاستغلال الأمثل له من خلال ما تقدمه الباحثة من توصيات في الجانب الاجتماعي والتعليمي.

أهمية الدراسة

تتبع أهمية الدراسة من كونها تقع في جانب نظري وجانب آخر تطبيقي، فعلى الصعيد النظري تتبع أهمية الدراسة من كونها من أولى الدراسات التي

تناولت محاولة الكشف عن آراء طلبة جامعة الكويت في تطبيق سناب شات وفي تحديد الجانب الذي يستخدم فيه هذا التطبيق من قبلهم ويعتبر المفضل لديهم، كذلك تشكل سدا للنقص الكمي في هذا النوع من الأبحاث في الدراسات العربية، حيث تعتبر هذه الدراسة الأولى من نوعها حسب معرفة الباحثة. وعلى الصعيد التطبيقي تتوقع الباحثة بأنه من خلال استطلاع آراء طلبة جامعة الكويت يمكن أن تقدم هذه الدراسة المشورة إلى صانع القرار في إمكانية الاستفادة من هذا التطبيق في النهوض بالعملية التعليمية والأكاديمية في جامعة الكويت أسوة بالجامعات التي اتخذت هذه الخطوة بالفعل. كذلك يمكن أن تدرج هذه الدراسة ضمن المجال المعرفي الجديد نسبيا الذي يعرف Social-informatics أو بالمعلوماتية الاجتماعية - إن صح التعبير - وهي البحوث والدراسات التي تتناول تأثير تطبيق واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على النسق الاجتماعي، أو التغيرات الناتجة عن تطبيق واستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، وتعد من الدراسات التي توغلت في معرفة الجوانب المختلفة في استخدامات هذه التقنية.

مصطلحات الدراسة

تطبيق سناب شات: تطبيق سريع ومرح لمشاركة الخبرة مع الأصدقاء والعالم من حولنا من خلال ارسال لقطات الصور أو مقاطع الفيديو عبر منصات الهواتف الذكية، ويتم ذلك باستخدام وتوظيف خطة بيانات المستخدمين الموجودة في قائمة المضافين في التطبيق والتواصل اجتماعيا بشكل فوري، سواء بالصور أو الفيديو أو المحادثة (Snap Chat App Inc, 2013).

وتعرفه الباحثة بأنه: تطبيق للتواصل الاجتماعي والردشة قائم على مشاركة اللحظات والأحداث في الوقت نفسه من خلال الاتصال بشبكة الإنترنت عبر الهاتف المحمول، ويعتمد على ارقام المضافين بعد موافقتهم على الإضافة.

حدود الدراسة

اقتصرت الدراسة على مستخدمي تطبيق سناب شات من طلبة وطالبات جامعة الكويت بكلياتها الخمس عشرة التابعة لجامعة الكويت في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥ - ٢٠١٦.

الإطار النظري للدراسة

سيطرت ظاهرة الصورة الملتقطة ذاتيا سواء كانت متحركة لتبادل الرسائل التي تمحى بعد برهه قصيرة والمعروفة بـ "سناب شات" "Snapchat"، أو ثابتة بـ "سيلفي" "Selfie" عبر التكنولوجيا الجديدة، وعبر الكاميرات التي تجهز بها الهواتف أو الأجهزة المتصلة بشبكات التواصل الاجتماعي على الناس كافة. وأصبحت هاجسا وهوسا للبعض، في فلسفة غريبة تحمل الكثير من علامات التعجب والإعجاب معا. وحسب دراسة لشركة الأبحاث البريطانية (Global Web Index)، أظهرت أن السعوديين احتلوا المركز الثاني عالميا في عدد المستخدمين الفعليين لتطبيق سناب شات، كما أنهم أكثر العرب استخداما له، في حين جاء الإماراتيون في المركز السادس في معدل الاستخدام على مستوى العالم. وتربع الأيرلنديون على عرش المركز الأول لمستخدمي هذا التطبيق في العالم، وأشار التقرير أن معدل أعمار المستخدمين تراوحت ما بين ١٦ و ٢٠ سنة، وأخذ التقرير في عين الاعتبار الطبيعة السكانية والبنية التحتية لكل دولة، بالإضافة إلى مدى توافر الانترنت للسكان فيها.

تطبيق سناب شات: هو تطبيق للتواصل الاجتماعي تم اطلاق الاصدار الأول منه في ٢٦ سبتمبر ٢٠١١م، يعتمد بشكل أساسي على الرسائل المصورة، المالك الرسمي له شركة سناب شات، وبدأ التطبيق على المشغل IOS فقط. وفي نهاية عام ٢٠١٢ أصبح متوافراً على الأندرويد بـ ١٩ لغة عالمية.

فكرة تطبيق سناب شات: تقوم فكرة هذا التطبيق الذي يجعل صورة الشبح شعارا له، على خاصية التقاط الصور الأمامية المعروفة بالسيلفي أو

الصور العادية أو تسجيل فيديو أو اضافة نص أو رسوم أو مؤثرات صوتية أو موسيقى مصاحبة، وإرسالها إلى الشخص المطلوب، أو عرضها لجميع أفراد القائمة، علما أنها "لقطات" وأمام المرسل إليه من ثانية واحدة إلى ١٠ ثوان، لمشاهدة الصور أو مقطع الفيديو، بعدها يتم حذف الملف تلقائيا. (<https://www.Snapchat.com>). والحبكة في سناب شات تكمن في الإشارة إلى زمن المقطع المرسل الذي يستدعي كل انتباه المستقبل ويجبره على الحضور الذهني الكامل لمشاهدة المقاطع المهداة له (Boyd, 2014).

مخترع تطبيق سناب شات: يرجع الفضل في ابتكار هذا التطبيق إلى كل من "إيفان شبيغل"، "بوبي مورفي" و"ريجى براون"، الذي يدعي أبوة الفكرة التي أسماها في البداية "بيكابو"، جمعتهم جامعة ستانفورد الأمريكية التي كانوا منضمين لها، ويعتبر إيفان شبيغل هو مبتكر التطبيق، حيث ولد هذا المخترع عام ١٩٩٠ م، في لوس انجلوس كاليفورنيا في الولايات المتحدة الأمريكية، ويعد أحد رواد الأنترنت والمؤسس المشارك والرئيس التنفيذي لتطبيق سناب شات، حيث التحق بجامعة ستانفورد في عام ٢٠١٢ م، مما وفر له الاحتكاك مع مجموعة من أقطاب التكنولوجيا مثل الرئيس التنفيذي لـ "غوغل" "أريك سميث"، و"تشاد هيرلي" أحد مؤسسي موقع يوتيوب. وقد ترك الجامعة ليضع كل تركيزه في برنامج سناب شات، وقبل إنهاء دراسته، كان إيفان يدرس تصميم المنتجات، حيث اقترح سناب شات كمشروع تخرج، وبعدها شارك في تأسيس الشركة مع ريجى براون وروبرت ميرفي (www.Techcrunch.com).

وحسب أحدث قائمة لمجلة الفوربس انضم إيفان شبيغل ٢٥ عاما وبوبي مورفي ٢٧ عاما، إلى أغنى ٤٠٠ شخصية أمريكية لعام ٢٠١٥ م، فيما أصبحت قيمة سناب شات التسويقية حاليا ١٦ مليار دولار أمريكي (www.Forbes.com).

مميزات سناب شات: يتميز سناب شات بالقدرة على إرسال الرسائل التي تتلاشى بعد بضع ثوان، ويعد تطبيق سناب شات من أكثر التطبيقات

استحوذا على الفئات العمرية الصغيرة، وأكد الرئيس التنفيذي للشركة المالكة ايفان شبيغيل أن المشتركين أرسلوا ما يزيد عن ٤٠٠ مليون صورة، بزيادة قدرها ٥٠ مليون صورة عما تتم مشاركته يوميا على شبكة فيسبوك الاجتماعية. ويتيح التطبيق للمستخدم التقاط الصور وتسجيل مقاطع الفيديو، وإضافة الرسومات وإرسالها على شكل لقطات إلى قائمة مقيدة تستمر فترة مشاهدتها من ١ إلى ١٠ ثوان، أو أن يعرضها المستخدم كيوميات لمدة ٢٤ ساعة عبر "Story". بعد ذلك تحذف من الجهاز المستلم وتحذف من الخوادم الخاصة بسناب شات، وتكمن الإثارة في أن هذه المقاطع يمكن إرسالها إلى شخص واحد دون باقي القائمة، وذلك ما لا توفره باقي التطبيقات مثل انستغرام وفيسبوك، أيضا يعرض من خلال هذا التطبيق حسابات العديد من الشركات التجارية والإعلانية والإعلامية المشهورة مثل CNN وDailymail وغيرها، التي تعرض أهم الأحداث والأخبار على مستوى العالم عبر العديد من اللقطات السنابية - إن جاز التعبير - عبر حساباتها. أيضا يتيح التطبيق تحقيق هدف الطامحين للشهرة من خلاله، عبر فلسفة نشر الحسابات وطلب الإضافة من المشاهير برعاية سناب شات (Ahmed, 2015). أيضا استحوذ سناب شات على اهتمام الشركات التسويقية الكبرى مما يترجم بشكل واضح انضمام شركة مكدونالدز McDonald، كأول شركة تستخدم التطبيق (Brousell, 2015). ويوفر التطبيق عرض المسابقات بين الجمهور عندما يعلن اختيار إحدى المدن أو العواصم أو الدول ليتم عرضها Live من خلاله، مما يستدعي قيام الأفراد التابعين أو القابعين في تلك المناطق لتصوير المقاطع المنتجة بواسطتهم للشركة، والتهافت حتى يتم اختيارها من قبل القائمين على المنسقين، ومن أبرز تلك المقاطع اختيار موسم الحج لبيت عبر سناب شات في مقطع عرض عظيمة أداء المناسك في الديار المقدسة، ومع سناب شات أضحي كل فرد يمتلك كاميرا خاصة به ورهن إشارته (Kennedy, 2015).

كذلك قررت الشركة أن تدعم مكالمات الفيديو لاستخدام المحادثات البصرية عند الضغط باستمرار على الزر الأزرق في بضع ثواني بعدها ستضيئ

الشاشة في وجه من تتحدث إليه مع عدم وجود رنين ولا قبول للدعوة، مما يشعر المستخدم كأنه موجود مع الشخص الذي يحدثه في نفس المكان. كذلك أضاف تطبيق "سناپ شات" في تحديثه الجديد ميزات مُبتكرة أطلق على إحداها مسمى "العدسات - Lenses" حيث تتميز بإضافة المؤثرات المضحكة على الصور والفيديو، مع إمكانية استعادة اللقطات المخفية مقابل ٠,٩٩ دولاراً أميركياً. وتسمح العدسات لمستخدمي التطبيق تعزيز صور سيلفي الملتقطة بمؤثرات ديناميكية متحركة مضحكة، وذلك عن طريق ضبط الكاميرا الأمامية على وضعية التقاط صور سيلفي، ثم الضغط بشكل مطول على صورة الوجه على الشاشة حتى تظهر المؤثرات الصوتية والحركية ويتم الاختيار منها مع ظهور تعليمات مع كل مؤثر لجعل الصورة متناسقة، وذلك بحسب موقع "بيزنس إنسايدر". في حين تعمل ميزة استعادة اللقطات المخفية "Replays" على استرجاع الرسائل المخفية مقابل ٠,٩٩ دولاراً أميركياً لاستعادة ٣ رسائل، و٢,٩٩ دولاراً لـ ١٠ رسائل و٤,٩٩ دولاراً لـ ٢٠ رسالة.

محاولات الاستحواذ على تطبيق سناپ شات: حاولت بعض الشركات الاستحواذ على تطبيق سناپ شات منها شركة جوجل وفيسبوك، فقد قدم فيسبوك ٣ مليار دولار، في حين قدم جوجل ٤ مليار للاستحواذ على سناپ شات، إلا أن إيفان شبيغيل رفض هذه الفكرة تماماً لأنه مؤمن ومتيقن أن برنامجه سيرتفع ثمنه في المستقبل، وأنه لن يقع في فخ الصفقات المتتالية على اعتبار أن المبالغ المعروضة ضئيلة إذا ما قورنت بالإيرادات التي سوف تحققها الشركة، وأن هنالك القليل من الناس حول العالم الذين يمكنهم انشاء شركة مثل سناپ شات. وعلى الرغم من محاولات عمالقة التواصل تقليد تطبيق سناپ شات إلا أن تلك المحاولات منيت بالفشل، فنجد أن فيسبوك حاول استعارة عصا سناپ شات السحرية لإدخال إضافات أو تأثيرات جديدة على الصور بواسطة تطبيق POKE إلا أن فشله أدى إلى إيقافه من قبل الشركة ذاتها خلال شهر واحد فقط. أيضاً هنالك تطبيق Briscop. إلا أنه لازال سناپ شات ينافس فيسبوك، أنستغرام، تويتر، واتس اب، حيث أشارت آخر الأرقام التي أفصحت عنها الشركة أن عدد المستخدمين في الولايات المتحدة الأمريكية فقط تجاوز ٢٦ مليون مستخدم، وأن

المقاطع المرسلّة من خلال التطبيق ذاته خلال اليوم الواحد بلغت ٤٠٠ مليون مقطع سنابى (Harnick & Giannini, 2014).

الدراسات السابقة

قام مركز راصد بدراسة بعنوان (التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي الناشئة في قطر، ٢٠١٤)، شملت عينة الدراسة ١٠٠٠ فرد بنسبة ٥٠٠ من القطريين، و٥٠٠ لغير القطريين، وتم جمع البيانات باستخدام أسلوب المقابلات الهاتفية بمساعدة الكمبيوتر (CATI)، طبقت الدراسة في الفترة من ١ سبتمبر ٢٠١٤ حتى ١٦ أكتوبر ٢٠١٤، وهدفت إلى معرفة شبكات التواصل الأكثر استخداماً من قبل سكان قطر وطبيعة استخدام أفراد العينة لشبكات التواصل الاجتماعي مثل تطبيق فيسبوك، تويتر، انستغرام، واتس اب، باث، بي بي أم وسناب شات، وأظهرت نتائج الدراسة أن القطريين يتفوقون على غيرهم في مدى معرفتهم بوجود شبكات مثل سناب شات، حيث ٧٧٪ من القطريين يستخدمون سناب شات مقابل ٣٩٪ لغير القطريين، و٩٧٪ يستخدمون انستغرام من القطريين مقابل ٦٥٪ لغير القطريين. هذه الشبكات التي يكثر عليها مشاركة الصور، كما تعتبر وسيلة للاطلاع على أحدث الاخبار، وبيّنت أن ثلث القطريين يستخدمون تطبيق الواتس اب للاطلاع على الاخبار، بينما لا تزيد النسبة بين غير القطريين على ٢١٪، وأن ٥٢٪ من غير القطريين يستخدمون موقع فيسبوك للغرض ذاته في مقابل ١٢٪ فقط من القطريين. وأكدت الدراسة أن واتس اب هي الشبكة الأكثر شعبية في قطر، حيث يتم استخدامها من قبل ٨٧٪ من مجموع السكان، بينما تصل النسبة بين القطريين إلى ٩٧٪ من بين الشبكات السابقة التي شملتها الدراسة.

أجرى (Pew Research Center, 2015) دراسة بعنوان (معظم المراهقين يعتمدون على هواتفهم المحمولة للانتقال عبر الانترنت: دراسة استطلاعية) طبقت الدراسة على عينة من ١٠٠٠ مراهق تتراوح أعمارهم بين ١٣-١٧ عام، هدفت الدراسة إلى تسليط الضوء على استخدام وسائل التواصل الاجتماعي

فيسبوك، انستغرام، سناب شات، تويتر، جوجل بلاس، والعلاقة بين المراهقين ووسائل الاعلام الاجتماعي والتكنولوجيا والربط بين الجماعات العرقية ودخل الأسرة، حيث طبق استبيان الدراسة عبر الانترنت، باستخدام المنهج المسحي، وأبرزت النتائج أن الفيسبوك كان التطبيق الأكثر شعبية بين المراهقين الذين شملهم الاستطلاع، حيث احتل المركز الأول بنسبة ٧١٪، في حين احتل انستغرام المركز الثاني بنسبة ٥٢٪، يليه سناب شات ٤١٪، وجاء تويتر وجوجل بلس في المركز الرابع بنسبة ٣٣٪ لكل منهما. وأن ٩٠٪ من المراهقين يرسلون ما لا يقل عن ٣٠ نص يومي عبر النت. وأن المراهقين السود واللاتينيين هم الأكثر استخداما، وأفاد ٣٤٪ من المراهقين السود و٣٢٪ من المراهقين اللاتينيين أنهم يستخدمون الانترنت باستمرار فيما تقابلهم نسبة ١٩٪ من المراهقين البيض.

وقامت شركة الأبحاث البريطانية (Global web Index, 2015) بدراسة مسحية حول استخدامات عدد من الدول لبرامج الدردشة والتواصل الاجتماعي، واتس اب WhatsApp، سناب شات Snapchat، وي شات Wechat، وأكدت النتائج أن جنوب أفريقيا تعد السوق الأكبر لاستخدام برنامج " الواتس أب "، حيث تراوحت أعمار المستخدمين له بين ١٦ و ٦٤ عاماً، وجاءت ماليزيا في المركز الثاني، فيما احتلت المملكة العربية السعودية المركز العاشر عالميا من حيث استخدام هذا التطبيق، وتراوحت أعمار المستخدمين بين ١٦ و ٥٠ عاماً. أما فيما يتعلق بسناب شات فتربعت إيرلندا على عرش مستخدمي هذا التطبيق في العالم، وأشار التقرير إلى أن معدل الاعمار للمستخدمين الإيرلنديين تراوحت ما بين ١٦ و ٢٠ عاماً، وجاءت المملكة العربية السعودية في المركز الثاني بأعمار مستخدمين للتطبيق ذاته تراوحت بين ١٦ و ٢٠ عاماً أيضاً. أما بالنسبة لتطبيق وي شات بين التقرير أن الصينيين هم أكثر استخداما بمعدل أعمار تراوحت بين ١٦ و ٦٠ عام، بينما جاءت ماليزيا في المركز الثاني، والمملكة العربية السعودية ثالثا.

قام (Roesne, Gil & Kohno, 2014) بدراسة بعنوان (جنس، أكاذيب أو

صخب؟ دراسة استكشافية لاستخدامات رسائل سناب شات ذاتية التدمير)، هدفت الدراسة لمعرفة كيف ولماذا يستخدم الأفراد تطبيق سناب شات. طبقت الدراسة على عينة قوامها ١٢٧ من البالغين مستخدمي تطبيق سناب شات ممن تبلغ أعمارهم ١٨ عاما فأكثر من طلاب جامعة واشنطن. استخدمت الاستبانة كأداة للدراسة وتكونت من ٤١ فقرة. وأظهرت نتائج الدراسة أن ٦٠٪ منهم يستخدمون سناب شات في المقام الأول لإرسال محتوى مضحك، في حين قال ٤٠ ٪ منهم أن المفاجأة كانت هي الدافع من وراء هذا الاستخدام. كذلك أوضح ١٤٪ منهم أنهم استخدموا التطبيق بهدف إرسال مقاطع حساسة، في حين قال ١,٦ منهم أنهم يرسلون مقاطع سناب شات يوميا وبانتظام. وبالرغم من محدودية حجم عينة الدراسة، أكدت الدراسة أن ٨٢٪ من مستخدمي سناب شات أعمارهم تتراوح بين ١٨ و٢٤ عاما، وأن مجرد اختفاء الرسائل من شاشة المستخدم يروق لهم ويشجعهم لإرسال ما يريدون، كون الرسائل والصور لا تحفظ، وعند الاستفسار عن انطباعهم عند التقاط البعض لصورهم عبر سناب شات وهي الخدمة التي يوفرها التطبيق بشكل اختياري، أشار ٧٠٪ منهم أنهم لا يهتمون، في حين قال ١٠٪ انهم يجدون هذا الشيء مضحك، بينما يشعر ١٠٪ منهم بالغضب تجاه التقاط صور لمقاطعهم.

أجرى (Pielot & Oliver, 2014) دراسة بعنوان (سناب شات : كيف تفهم ظاهرة المراهقة). استخدم الباحثان منهج دراسة الحالة، وهدفت الدراسة إلى معرفة الدافع من استخدام سناب شات الذي أصبح متبنياً من قبل المراهقين، كون الدراسة تتعلق بالمراهقين وهم الفئة التي تتمتع بخصوصية عالية ومن الصعب استخدام المقابلة الشخصية كأداة دراسة لأنها تحتاج إلى قاعدة من الثقة والوضوح للمفحوصين، لذلك قام الباحثان بتقمص شخصية مراهقين يبلغان الـ ١٨ عام للدخول إلى عالم سناب شات، وإعداد حساب عبر سناب شات لكل منهما، وتم نشر حسابها بهدف تبادل واستقبال المقاطع والصور لشخصيات مختلفة، في محاولة لفهم احتياجات واستخدامات المراهقين، والعمل على تصميم تكنولوجيا تلبي مطالبهم وتنفعهم وبعد استقبال أكثر من ٤٥٠

مقطع وصورة عبر سناب شات من أشخاص تراوحت أعمارهم ما بين ١٦ و ٤٠ عاماً، وشكلت أغلبية المقاطع من الفئة العمرية ما بين ١٦ و ٢٤ عام، خلصت الدراسة إلى أن المرح والاثارة في تجربة هذا التطبيق هي دافع قوي بحد ذاته، وأن التطبيق يتيح التحدث مع المشاهير والغرباء في إطار مقبول اجتماعياً، أيضاً خلصت الدراسة إلى العديد من التحديات والتساؤلات حول الأخلاقيات والقيم المطلوب التحلي بها عند استخدام الفرد لسناب شات، كيف يمكن تلافي وتصحيح التحيز الذي يقع فيه الباحثون خلال الانطباع القوية المتكونة لديهم نتيجة الاستخدام اليديوي الأول لهذا التطبيق.

قام (Harnick & Giannini, 2014) بدراسة استعرضا خلالها مجموعة من الأدبيات والدراسات والاحصائيات، ودراسات الحالة التي تناولت سناب شات لعدد من مستخدمي سناب شات. وأوضح المستخدمون أنهم يستخدمون سناب شات في عرض الفعاليات التي يحضرونها أو يقومون بها ويستخدمونه في عرض يومياتهم، وعن الدور الكبير الذي يقوم به سناب شات في التسويق التجاري والإعلامي لهم، نتيجة الخدمات التي يقدمها وتروق للمستخدمين، وأن اللحظات القصيرة التي يعرض فيها مقاطعه تلعب الدور الكبير في نجاحه ولاسيما في عصر السرعة.

أجرت (Velez, 2014) دراسة استعرضت من خلالها بعض الدراسات حول سناب شات، في محاولة منها لفهم أسباب نجاح تطبيق سناب شات، والجوانب التي من الممكن استخدام التطبيق فيها. تطرقت الباحثة إلى أن ٧٣٪ من البالغين يستخدمون الشبكات الاجتماعية على الإنترنت، وأن سناب شات على عكس الشبكات الكبرى والراسخة لبياناتها تفرد بالتلاشي والعبور، وأوردت الباحثة أن سناب شات يعتبر توثيقاً تشاركياً للحياة من قبل الفرد والعيون المتابعة له عبر حسابه في سناب شات، فهي لقطات توثق الحياة توثيق جماعي، فسناب شات حقق تقاسم الخطاب البصري وبالتالي حقق الغمر الاجتماعي بعمق. ومما يحقق هذا الغمر الاجتماعي عدم حفظ المحتوى والأرشفة لتلك اللقطات،

وكانت إحدى مميزاته، وأن وسائل الاعلام الاجتماعي مثل سناب شات سريع الزوال نجحت، كونها بنيت على الاتصال اليومي، وعاملت اللقطات المأخوذة من الحياة كغنائم. وتطرقت الباحثة حول إمكانية استخدام سناب شات في الخطاب السياسي، لقدرة سناب شات على توليد ما يعرف بالمغناطيس أو بالانتماء العاطفي، كذلك يعتبر سناب شات تحدياً كبيراً لهيكل السلطة المحلية، وبالتالي سوف يتحول إلى رشقات نارية سريعة الزوال إذا ما تم تسخيرها سياسياً. خلافاً لما سبق استخدامه من شبكات اجتماعية تركت سجلات للخطط والتحركات، حيث ترسل رسائل سناب شات بشكل جماعي ثم تدمر ذاتياً، مما يشير إلى تميزه أيضاً كأداة للمقاومة السياسية.

قام (Bayert, 2015) بدراسة هدفت إلى فهم الخبرات الاجتماعية والعاطفية لطلاب الجامعات من مستخدمي سناب شات، وجمعت بيانات الدراسة على قسمين، القسم الأول كانت أداة الدراسة الأولى وهي استبانة طبقت على عينة قوامها ١٥٤ من الطلاب، والقسم الثاني كانت أداة الدراسة الثانية وهي المقابلة الشخصية المتعمقة لعينة من الطلبة عددهم ٢٨ طالباً، وأظهرت النتائج أن مستخدمي هذا التطبيق كانوا أكثر إيجابية، ومزاجياً أكثر مرحاً، وأن أسباب شعور المستخدمين بالسعادة والرضا هو ما يوفره التطبيق من تفاعل مع الآخرين، وكيف يمكن للناس التفكير والشعور والتصرف لحظة بلحظة في حياتهم اليومية. وأظهرت نتائج الدراسة أيضاً أنه عند التواصل عبر سناب شات يكون تفاعل العواطف أكثر إيجابية، كونها تتم وجهاً لوجه من التواصل من خلال الفيس بوك أو تويتر أو البريد الإلكتروني.

تعليق على الدراسات السابقة :

استهدفت الدراسات السابقة وسائل التواصل الاجتماعي المختلفة، وكان لسناب شات حيز لا بأس به من البحث، ذلك التطبيق المتمرد، الذي زاحم بقوة التطبيقات المختلفة، وكون قاعدة جماهيرية لا يستهان بها في وقت قصير نسبياً، ونجد أن بعض الدراسات كانت استطلاعية للرأي حول استخدام تلك التطبيقات

مثل دراسة (مركز راصد، ٢٠١٤)، ودراسة (Global web Index, 2015). في حين تناولت بعض الدراسات استخدام التطبيق من قبل شريحة المراهقين كما في دراسة (Pew Research Center, 2015)، في حين ركزت دراسات أخرى جهودها البحثية على طلاب الجامعات مثل الدراسة التي قام بها كل من (Roesne & Gil & Kohno, 2014) ودراسة (Bayer, 2015)، حيث تعتبر هي الشريحة التي يستهدفها هذا التطبيق ويستحوذ عليها. أيضاً بعض الدراسات استهدفت المجتمع بشكل عام مثل دراسة (Pielot & Oliver, 2014) ودراسة (Harnick & Giannini, 2014). بينما ركزت دراسة (Velez, 2014) على مراجعة الأدبيات والدراسات السابقة وتحليلها.

ومما سبق نجد أن تلك تترجم كثرة علامات الاستغراب تجاه هذا التطبيق الصغير الكبير، الذي كان بمثابة الساحر الذي خطف اهتمام البشر ولم يترك لهم المجال لأن تطرف عيونهم. وبالتالي يفتح المجال لعدة تساؤلات ويثير شهية الباحثين نحو تناول هذا التطبيق في العديد من الدراسات والابحاث لنتمكن ولو قليلا من سبر أغواره، وفك الشفرة السحرية له، ومعرفة ما يغلفه من نكهة نالت اعجاب الجمهور. وعليه أتت هذه الدراسة لتبحث في البعد الفلسفي لاستخدام طلبة جامعة الكويت لتطبيق سناب شات، واستخدام طلبة جامعة الكويت له والجانب الأكثر توظيفا له من قبلهم.

الطريقة والإجراءات

أولا - منهج الدراسة: تبنت الباحثة المنهج الوصفي في الدراسة الميدانية، باعتبار أن المنهج الوصفي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ويهتم بوصفها وصفاً دقيقاً ويعبر عنها كمياً.

ثانيا - أفراد الدراسة: تكوّن مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الكويت من مستخدمي تطبيق سناب شات المنتظمين في الدراسة خلال الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي ٢٠١٥ / ٢٠١٦م، البالغ عددهم ٢٧٢٣٤ (جامعة الكويت، عمادة القبول والتسجيل، ٢٠١٤)، تم اختيار عينة الدراسة وفقاً لأسلوب العينة

الطبقية العشوائية، التي تعطي كل فرد في مجتمع الدراسة فرصاً متساوية لأن يتم اختيارهم ضمن عينة الدراسة، وتكونت العينة من (ن=٦٧١) طالب وطالبة، أي ما نسبته (١,٨٤٪) من مجتمع الدراسة الأصلي. وتناولت الدراسة عدداً من المتغيرات المستقلة المتعلقة بالخصائص الشخصية والوظيفية لعينة الدراسة متمثلة في (الجنس، التخصص، المنطقة السكنية، العمر، الحالة الاجتماعية)، كما يلي :

جدول رقم (١)

خصائص مجتمع الدراسة وفقاً لمتغيرات الدراسة الجنس، التخصص، المنطقة السكنية، العمر، الحالة الاجتماعية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة
الجنس	ذكور	٣٣٨	٥٠,٤ ٪
	إناث	٣٣٣	٤٩,٦ ٪
التخصص	أدبي	٣٢٥	٤٩,٩ ٪
	علمي	٣٣٦	٥٠,١ ٪
المنطقة السكنية	العاصمة	١٣٦	٢٠,٣ ٪
	الأحمدي	١٢٤	١٨,٥ ٪
	الفروانية	١٥٤	٢٣,٠ ٪
	الجهراء	١١٠	١٦,٤ ٪
	حولي	٧٩	١١,٨ ٪
	مبارك الكبير	٦٨	١٠,١ ٪
العمر	١٨ - ٢٠ سنة	١٧٧	٢٦,٤ ٪
	٢١ فأكثر	٤٩٤	٧٣,٦ ٪
الحالة الاجتماعية	أعزب	٥٥٠	٨٢,٠ ٪
	متزوج	١٠٣	١٥,٤ ٪
	مطلق	١٨	٢,٧ ٪
المجموع		٦٧١	١٠٠ ٪

يتضح من الجدول السابق أن ما نسبته (٥٠,٤ ٪) من عينة الدراسة هم

من الذكور، أما ما نسبته (٤٩,٦٪) هم من الإناث. بالنسبة لمتغير التخصص يظهر الجدول أن ما نسبته ٤٩,٩٪ تخصص أدبي، وما نسبته ٥٠,١٪ تخصص علمي. بالنسبة لمتغير المحافظة يظهر الجدول أن أعلى نسبة مشاركة كانت من طلاب محافظة الفروانية بنسبة ٢٣,٠٪. وأقل نسبة جاءت لمنطقة مبارك الكبير بنسبة ١٠,١٪، فيما تراوحت نسب المشاركة من الطلاب بالمناطق الأخرى ما بين (١٠ - ١٨٪).

بالنسبة لمتغير الحالة الاجتماعية يظهر الجدول أن النسبة الغالبة لفئة أعزب بنسبة ٨٢,٠٪ مقابل نسبة ١٥,٤٪ لفئة متزوج بينما بلغ نسبة فئة مطلق ٢,٧٪.

جاء متوسط اعمار العينة الكلية ٢١,٩٩ بانحراف معياري ٢,٨٧ وداخل عينة الذكور ٢٢,٦٥ بانحراف معياري ٣,٠٣ اما داخل عينة الاناث ٢١,٣٢ وانحراف معياري ٢,٥٣.

ثالثاً - أداة الدراسة: تم إعداد استبانة حول "آراء مستخدمي سناب شات من طلبة جامعة الكويت في كل جانب من الجوانب الاجتماعية والتعليمية والدينية والسياسية"، وتم استخدام الاستبانة لجمع البيانات من أفراد عينة الدراسة، لسهولة الإجابة عنها من قبل المبحوثين وتحليلها.

وتكونت استبانة الدراسة من جزأين يتضمن الجزء الأول المعلومات العامة عن أفراد عينة الدراسة متمثلة في متغيراتهم الشخصية التالية (الجنس، الحالة الاجتماعية، التخصص، العمر، المنطقة السكنية). أما الجزء الثاني من الاستبانة فقد تضمن أربعة محاور رئيسة هي: الجانب الاجتماعي، الجانب التعليمي، الجانب الديني، الجانب السياسي، وقد صممت الاستبانة على أداة الدراسة وفق مقياس ليكرت الخماسي (Likert Scale)، وهي تتدرج تحت خمس فئات، وهي: موافق بشدة (٥)، موافق (٤)، محايد (٣)، غير موافق (٢)، وغير موافق بشدة (١). ولأغراض تحليل وتحديد تقديرات استجابات العينة، وبعد الاطلاع على الدراسات السابقة، تم تحديد درجة تقدير الطلاب، بمستويات

ثلاثة عالية، ومتوسطة، ومنخفضة القيمة العليا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة - القيمة الدنيا لبدائل الإجابة في أداة الدراسة مقسومة على عدد المستويات الثلاثة (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة)، أي: $(1-5) - 3 = 1.33$ وهذه القيمة تساوي طول الفئة بين المستويات الثلاثة، (عالية، ومتوسطة، ومنخفضة) وبالتالي تعد قيم المتوسطات الحسابية لدرجة توافر تتراوح ما بين :

- (من ١,٠٠ - ٢,٣٣) قيمة منخفضة،

- (من ٢,٣٤ - ٣,٦٦) قيمة متوسطة.

- (من ٣,٦٧ - ٥,٠٠) قيمة عالية.

حساب صدق وثبات الاستبانة

١- الصدق الظاهري (صدق المحكمين):

للتأكد من صدق الاستبانة تم عرضها على مجموعة من المحكمين وجميعهم من الأكاديميين المختصين في جامعة الكويت، وذلك للحكم على درجة مناسبة الفقرات من حيث صياغتها، وملاءمتها للمجال، ودرجة تحقيقها للهدف الذي وضعت من أجله.

٢ - الصدق التكويني (البنائي) : Construct Validity

جدول رقم (٢)

يوضح معامل الارتباط بين درجة كل محور والدرجة الكلية للاستبانة

م	المحور الفرعي للاستبيان	عدد المؤشرات	معامل ارتباط المحور الفرعي بالدرجة الكلية للاستبانة
١	الجانب الاجتماعي	١٠	٠,٧٥٧٦
٢	الجانب التعليمي	١٠	٠,٧١٩
٣	الجانب الديني	١٠	٠,٨٢٧
٤	الجانب السياسي	١٠	٠,٧١٤

** دال عند ٠,٠١

تبين نتائج معاملات الارتباط في الجدول رقم (٢) وجود ارتباط موجب دال بين كل محور والدرجة الكلية للاستبانة عند ٠,٠١.

جاءت أقواها مع الجانب الديني. وأقلها مع الجانب الاجتماعي.

إجراءات الثبات Reliability Coefficient:

تم التحقق من ثبات الأداة من خلال استخراج معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي حسب معادلة "ألفا كرونباخ". تم تطبيق الاستبانة على عينة استطلاعية عشوائية من طلبة الكليات بالجامعة حيث بلغ العدد الاجمالي ٤٠ طالبا وطالبة.

وكانت قيمة معامل ثبات الاستبانة ككل هو (٠,٨٧٧)، أما قيمة معامل ثبات الاستبانة للمحور الاول هو (٠,٨٢٠)، وللمحور الثاني هو (٠,٧٧٥) وللمحور الثالث هو (٠,٨٤١) وللمحور الرابع هو (٠,٧٩٨) وهي قيم مرتفعة نسبياً وتعكس ثبات الأداة وبذلك اعتبرت مقبولة ومناسبة للاستخدام كأداة لجمع المعلومات للإجابة عن أسئلة الدراسة. والجدول رقم (٣) يوضح قيمة معامل الثبات لأبعاد ومجالات أداة الدراسة على عينة قوامها ٤٠ طالب وطالبة في جامعة الكويت.

جدول رقم (٣)

يوضح قيمة معامل الثبات لأبعاد ومجالات أداة الدراسة

م	المحاور	عدد المؤشرات	معامل الفا كرونباخ
١	محور الجانب الاجتماعي	١٠	٠,٨٢٠
٢	محور الجانب التعليمي	١٠	٠,٧٧٥
٣	محور الجانب الديني	١٠	٠,٨٤١
٤	محور الجانب السياسي	١٠	٠,٧٩٨
٥	القيمة الكلية للاستبيان	٤٠	٠,٨٧٧

نتائج الدراسة ومناقشتها

السؤال الأول : ما آراء مستخدمي برنامج سناب شات من طلبة جامعة الكويت حول علاقته في كل من الجانب الاجتماعي والجانب التعليمي والجانب الديني والجانب السياسي؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير، كما هو مبين في الجداول أرقام من (٤) إلى (٨).

جدول رقم (٤) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لتصورات عينة الدراسة عن برنامج سناب شات وعلاقته في كل من الجوانب (الاجتماعية، التعليمية، الدينية، السياسية).

جدول رقم (٤)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والرتبة ودرجة التقدير لتصورات عينة الدراسة عن برنامج سناب شات وعلاقته في كل من الجوانب (الاجتماعية، التعليمية، الدينية، السياسية)

المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة	درجة التقدير
الجانب الاجتماعي	٣,٧١	٠,٦٦	١	مرتفعة
الجانب التعليمي	٢,٨٤	٠,٦٠	٤	متوسطة
الجانب الديني	٢,٩٣	٠,٦٦	٣	متوسطة
الجانب السياسي	٣,١٣	٠,٦٨	٢	متوسطة
القيمة الكلية للاستبانة	٣,١٤	٠,٤٨		متوسطة

جدول رقم (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتصورات أفراد عينة الدراسة على عبارات محور الجانب الاجتماعي

م	العبرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
١	يساعدني سناب شات في التواصل مع أهلي.	٣,٢٩	١,٢٧	٦٥,٨٤	متوسطة	٩
٢	يمكنني سناب شات من التواصل مع أصدقائي.	٤,٠٨	٠,٩٠	٨١,٦٤	عالية	٢
٣	يساعدني سناب شات من متابعة أخبار أصدقائي دون الحاجة للاتصال المباشر معهم في كثير من الأحيان.	٣,٧٦	١,٠٨	٧٥,١٦	عالية	٦
٤	يجعلني سناب شات قريباً من الأحداث الاجتماعية للمضافين لدي.	٣,٩٤	٠,٩٦	٧٨,٧٨	عالية	٣
٥	يغير سناب شات العديد من العادات والتقاليد في المجتمع.	٣,٤٨	١,١٥	٦٩,٥٤	متوسطة	٨
٦	يتيح لي سناب شات مشاهدته أغلب الأماكن التي يزورها أصدقائي.	٤,٠٩	٠,٨٨	٨١,٧١	عالية	١
٧	يسهم سناب شات في أن أعيش أحداث أغلب المضافين لدي.	٣,٧٨	١,٠٠	٧٥,٦٧٤	عالية	٥
٨	يستهويني سناب شات لمتابعة الأخبار الاجتماعية للغير.	٣,٢٧	١,١٥	٦٥,٣٧	متوسطة	١٠
٩	أرسل مقاطع سناب شات لشاركني المضافين الحدث.	٣,٥٦	١,١١	٧١,٢٥	متوسطة	٧
١٠	استمتع بمتابعة المقاطع المختلفة للمضافين لدي.	٣,٨٧	١,٠٠	٧٧,٣٤	عالية	٤
	إجمالي محور الجانب الاجتماعي.	٣,٧١	٠,٦٦	٧٤,٢٠	عالية	

النتائج الواردة في جدول رقم (٥)، يتبين الآتي:

إن تصورات الطلاب عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناب شات بالجانب الاجتماعي جاءت بدرجة تقدير عالية، بمتوسط حسابي كلي بلغ

(٣,٧١) وانحراف معياري بلغ (٠,٥٥) ووزن نسبي للمحور ككل (٧٤,٢)٪. وهذا مؤشر على انتشار برنامج سناب شات بين الطلاب وتأثيره على الجانب الاجتماعي لأفراد عينة الدراسة على الرغم من حداثة البرنامج.

ومن خلال ما ورد في بعض بنود علاقته بالجانب الاجتماعي أنه يتيح لمستخدميه مشاهدة أغلب الأماكن التي يزورها أصدقائهم، فقد حصلت على أعلى المتوسطات والتقدير العبارة (٦) بمتوسط حسابي ٤,٠٩، تلتها تمكين مستخدمي سناب شات من التواصل دائماً مع الأصدقاء العبارة رقم (٢) بمتوسط حسابي ٤,٠٨.

أما أقل البنود من حيث المتوسطات وحصلت على تقدير متوسط كانت ان سناب شات يساعدهم على متابعة الاخبار الاجتماعية للغير العبارة رقم (٨) بمتوسط حسابي ٣,٢٧، وقد يعود ذلك لما يتميز به البرنامج من تقديم لهذه الخدمة بطريقة مبسطة، أو أن الفرد هو الذي يقوم بعرض ما يحلو له أو ما يرغب في عرضه من أخبار أو يوميات تخصه، وهو أيضاً المخير في عرضها باختصار أو بإسهاب، وقد حصل غالبية البنود (٦ عبارات) على متوسطات حسابية بتقدير عالي. فيما حصلت باقي العبارات على متوسطات حسابية ما بين (٣,٩٤ - ٣,٥٦).

جدول رقم (٦)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتصورات عينة الدراسة عن العلاقة بالجانب التعليمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
١	يعد سناب شات مصدراً مميّزاً للتعلم	٢,٥٧	١,١٧	٥١,٣٣	متوسطة	٧
٢	يمكنني سناب شات من التواصل مع زملائي في نفس اللحظة.	٣,٦٤	٠,٩٦	٧٢,٨٨	متوسطة	١
٣	أنا أثق بالمعلومات والأحداث المرسلة لي عبر سناب شات.	٢,٥٥	١,٠٩	٥١,٠٩	متوسطة	٨

تابع/ جدول رقم (٦)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتصورات
عينة الدراسة عن العلاقة بالجانب التعليمي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
٤	يغير سناب شات الثقافات الفكرية للأفراد.	٣,٣٩	١,١١	٦٧,٧٥	متوسطة	٣
٥	يشغلني سناب شات عن متابعة دروسي.	٣,٤٠	١,٣١	٦٨,٠٨	متوسطة	٢
٦	يشغلني سناب شات في فترة الاختبارات عن المذاكرة.	٣,٢٦	١,٣٥	٦٥,٢٦	متوسطة	٤
٧	تواصل مع إدارة الجامعة عبر سناب شات.	١,٩٠	١,١٠	٣٨,٠٠	متوسطة	١٠
٨	تنقل الجامعة أهم الأحداث والفعاليات بواسطته سناب شات.	٢,٧٠	١,٢٩	٥٤,٠٧	متوسطة	٦
٩	ينقل لي زملائي أجواء المحاضرات عبر سناب شات في حال غيابي.	٢,٢٨	١,٢٥	٤٥,٥١	منخفضة	٩
١٠	تعزز الحسابات التعليمية والتربوية الموجودة في تطبيق سنا بشات مثل National Geo وغيرها التعلم لدي.	٢,٧٤	١,١٦	٥٤,٨٠	منخفضة	٥
	إجمالي محور الجانب التعليمي.	٢,٨٤	٠,٦٠	٥٦,٨٠	متوسطة	

بقراءة النتائج الواردة في جدول رقم (٦)، يتبين الآتي:

إن تصورات الطلاب عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناب شات بالجانب التعليمي جاءت درجة التقدير لها متوسطة، بمتوسط حسابي كلي بلغ (٢,٨٤) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٠) وبوزن نسبي للمحور ككل (٥٦,٨٠) = (%). مما يشير أن لبرنامج سناب شات تأثير متوسط على أفراد عينة الدراسة في الجانب التعليمي.

ومن خلال ما ورد في بعض بنود علاقته بالجانب التعليمي أنه يتيح لمستخدميه التواصل مع الزملاء في نفس اللحظة العبارة رقم (٢)، فقد حصلت على أعلى المتوسطات والتقدير بمتوسط حسابي ٣,٦٤، تليها عبارة أن برنامج سناب شات يشغلهم عن متابعة دروسهم العبارة رقم (٥) بمتوسط حسابي ٣,٤٠. أما أقل البنود من حيث المتوسطات وحصلت على تقدير منخفض كانت عن استخدام سناب شات في التواصل مع الجامعة وهي العبارة رقم (٧) بمتوسط حسابي ١,٩٠ وقد يعود ذلك لحداثة البرنامج، فيما حصلت غالبية العبارات (٨ عبارات) على متوسطات حسابية بتقدير متوسط. وباقي العبارات على تقدير ضعيف.

جدول رقم (٧)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير لتصورات عينة الدراسة عن العلاقة بالجانب الديني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
١	النصائح والفتاوي الدينية عبر سناب شات أبلغ أثرا في النفس.	٢,٩١	١,١٢	٥٨,٢٩	متوسطة	٦
٢	يشجع سناب شات على المشاركة في أعمال الخير.	٣,٥٣	١,٠١	٧٠,٥٤	متوسطة	١
٣	يعتبر سناب شات مناسباً للنقل الحي للشعائر الدينية مثل الحج وغيره في ذات اللحظة.	٣,١٢	١,٢٢	٦٢,٤١	متوسطة	٣
٤	يسهل سناب شات من التواصل مع رجال الدين والمشايخ.	٢,٨٣	١,١٦	٥٦,٥٧	متوسطة	٨
٥	يعزز سناب شات نشر القيم والثوابت الدينية.	٢,٩٥	١,١٢	٥٨,٩١	متوسطة	٥
٦	يساهم سناب شات في نقل مقاطع من المحاضرات الدينية.	٣,١٨	١,١١	٦٣,٥٣	متوسطة	٢
٧	يعتبر سناب شات وسيلة مناسبة لمعرفة الحكم الشرعي للمسائل الدينية من خلال التواصل مع المفتين.	٢,٦٦	١,١٧	٥٣,١٨	متوسطة	٩

تابع/ جدول رقم (٧)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير
لتصورات عينة الدراسة عن العلاقة بالجانب الديني

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
٨	يفقدني سناوبات الثقة في مصداقية العديد من الشخصيات الدينية.	٢,٨٩	١,٠٧	٥٧,٨٩	متوسطة	٧
٩	يسهم سناوبات في نشر الفتاوى الدينية الخاطئة والاحاديث النبوية الموضوعة.	٣,٠٤	١,٠٥	٦٠,٨١	متوسطة	٤
١٠	يشغلني سناوبات عن أداء الفروض الدينية.	٢,٣٢	١,٢٠	٤٦,٣٦	متوسطة	١٠
	إجمالي محور الجانب الديني	٢,٩٣	٠,٦٨	٥٨,٦٠	متوسطة	

من جدول رقم (٧) نلاحظ أن تصورات طلاب عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناوبات بالجانب الديني جاءت درجة التقدير لها متوسطة، بمتوسط حسابي كلي بلغ (٢,٩٣) وانحراف معياري بلغ (٠,٦٨). وبوزن نسبي للمحور ككل بلغ (٥٨,٦٠ %) وهذا مؤشر على أن برنامج السناوبات له أثر متوسط على الجانب الديني لدى أفراد العينة.

ومن خلال ما ورد في بعض بنود علاقته بالجانب الديني أنه يتيح لمستخدميه المشاركة في أعمال الخير، فقد حصلت على أعلى متوسطات التقدير بمتوسط حسابي بلغ ٣,٥٣، تليها عبارة يساهم سناوبات في نقل مقاطع من المحاضرات الدينية بمتوسط حسابي ٣,١٨. أما أقل العبارات من حيث المتوسطات، والتي حصلت على تقدير منخفض هي عبارة رقم (١٠) كانت عن استخدام سناوبات يشغلهم عن الفروض الدينية، حيث حصلت العبارة على تقدير ضعيف بمتوسط حسابي ٢,٣٢، وقد حصلت باقي البنود على متوسطات حسابية بتقدير متوسط.

جدول رقم (٨)
المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التقدير
لتصورات عينة الدراسة عن العلاقة بالجانب السياسي

م	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التقدير	الترتيب
١	يحق لي سناب شات نافذة للأخبار السياسية على العالم.	٣,٢١	١,٠٦	٦٤,١٨	متوسطة	٣
٢	يمكنني سناب شات من متابعة الأحداث السياسية في اللحظة ذاتها.	٣,١٨	١,٠٣	٦٣,٦٩	متوسطة	٦
٣	يساعد سناب شات في توسعة قاعدة المتابعين للسياسيين.	٣,٢٠	١,٠٥	٦٣,٩٩	متوسطة	٤
٤	ينشر سناب شات الفرقة في أوساط المجتمع عند استخدامه من قبل السياسيين.	٣,١٩	١,٠٠	٦٣,٧٥	متوسطة	٥
٥	يمكنني سناب شات من الاطلاع على الحملات الانتخابية في الجامعة.	٣,٣٧	١,٠٣	٦٧,٣١	متوسطة	١
٦	يعتبر سناب شات وسيلة مناسبة لإرسال مقاطع للندوات السياسية التي يتم حضورها أو المشاركة فيها.	٣,٢١	١,٠٢	٦٤,٢٩	متوسطة	٢
٧	يتيح لي سناب شات فرصة إبداء الرأي السياسي.	٣,٠٩	١,١٣	٦١,٨٠	متوسطة	٨
٨	يزيد سناب شات من النعرات الطائفية.	٣,١٤	١,١٢	٦٢,٨٣	متوسطة	٧
٩	يسهم سناب شات في التنشئة السياسية للفرد.	٢,٩٢	١,٠٦	٥٨,٣٥	متوسطة	٩
١٠	يوفر سناب شات الخصوصية في التواصل لأهداف سياسية.	٢,٨٠	١,١٤	٥٦,٠٤	متوسطة	١٠
	إجمالي محور الجانب السياسي	٣,١٣	٠,٦٨	٦٢,٦٠	متوسطة	

بقراءة النتائج الواردة في جدول رقم (٨)، يتبين الآتي:

أن تصورات طلاب عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناب شات بالجانب السياسي جاءت درجة التقدير لها متوسطة، بمتوسط حسابي كلي بلغ (٣,١٣)

وانحراف معياري بلغ (٠,٦٨) وبوزن نسبي للمحور ككل (٦٢,٦٠ %). وهذا مؤشر أن لبرنامج سناپ شات أثر متوسط على الجانب السياسي لأفراد العينة.

ومن خلال ما ورد في بعض بنود علاقته بالجانب السياسي أنه يتيح لمستخدميه إرسال مقاطع للندوات السياسية التي يتم حضورها أو المشاركة فيها، فقد حصلت على أعلى تقدير العبارة رقم (٣,٣٧)، تلتها عبارة رقم (٦) اعتبار سناپ شات وسيلة مناسبة لإرسال مقاطع للندوات السياسية التي يتم حضورها أو المشاركة فيها بمتوسط حسابي ٣,٢١. وتساوت العبارة رقم (١) التي تنص على (يحقّق لي سناپ شات نافذة للأخبار السياسية على العالم) فقد حصلت على متوسط حسابي ٣,٢١ أيضاً. أما أقل البنود من حيث المتوسطات وحصلت على تقدير متوسط كانت العبارة رقم (١٠) وتنص على أن استخدام سناپ شات يوفر الخصوصية في التواصل لأهداف سياسية بمتوسط حسابي ٢,٨٠، وحصلت باقي البنود على متوسطات حسابية بتقدير متوسط كذلك.

ويعرض جدول رقم (٤) المحاور الأربعة للدراسة من حيث ترتيبها تنازلياً على ضوء قيم المتوسطات الحسابية، ويتضح من خلاله ترتيب محاور الدراسة مما يلي:

- ١ - المحور الاول: (الجانب الاجتماعي) كان الأكثر توافراً، حيث كانت غالبية عباراته على تقدير عالي. مما يدل على أن لبرنامج سناپ شات تأثير عميق وواضح على الجانب الاجتماعي.
- ٢ - المحور الرابع (الجانب السياسي) جاء في المرتبة الثانية.
- ٣ - المحور الثالث (الجانب الديني) حلّ في المرتبة الثالثة.
- ٤ - المحور الثاني (الجانب التعليمي) حلّ في المرتبة الرابعة والأخيرة.

أظهرت النتائج أن استخدام الطلبة لتطبيق سناپ شات كان في الجانب الاجتماعي، حيث تم توظيفه من قبل أفراد العينة لمشاركة مقاطع الفيديو والصور مع الغير، بهدف التواصل الاجتماعي، مما يتفق مع دراسة (Roesne &

(Gil & Kohno, 2014) ودراسة (Pielot & Oliver, 2014) ودراسة (Harnick & Giannini, 2014) ودراسة (Velez, 2014) ودراسة (Bayert, 2015).

مع الأخذ بالاعتبار أن تطبيق سناب شات يتيح للفرد انتقاء ما يعرضه من صور، واختيار مقاطع الفيديو التي يرغب أن يطلع عليها الآخرين.

وأن تطبيق سناب شات يشوق الفرد للاطلاع على ما يتم إرساله له من صور ومقاطع فيديو مصورة، مما يتيح سرعة استجابة للفرد لهذا التطبيق بالذات.

السؤال الثاني - هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متغيرات الجنس؛ العمر، التخصص، المنطقة السكنية؟

يهدف السؤال الثاني إلى التعرف على وجود أي فروق ذات دلالة إحصائية لأراء مستخدمي سناب شات من طلبة جامعة الكويت في كل من الجوانب الاجتماعية والتعليمية والدينية والسياسية للمتغيرات التالية، (الجنس، العمر، التخصص، الحالة الاجتماعية، المنطقة السكنية) عند مستوى دلالة (٠.٠٥). وللإجابة عن هذا السؤال تم استخدام:

- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
 - اختبار (ت) للعينات المستقلة.
 - تحليل التباين الأحادي (ANOVA).
- للتعرف على دلالات الفروق بين المتوسطات في استجابات عينة الدراسة، وفقاً لمتغيرات الدراسة التحليل الإحصائي كالاتي:

أولا - حسب متغير الجنس :

جدول رقم (٩)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت"
ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة وعلاقة برنامج سناب شات
بالجوانب الأربعة حسب متغير الجنس

الأبعاد	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	ذكور	٣٣٨	٣٥,١٧	٧,٠٤	٧,٨٠	٠,٠٠٠
	إناث	٣٣٣	٣٨,٩٨	٥,٥٤		
الجانب التعليمي	ذكور	٣٣٨	٢٧,١٦	٦,١٨	٥,٤٥	٠,٠٠٠
	إناث	٣٣١	٢٩,٦٤	٥,٥٨		
الجانب الديني	ذكور	٣٣٦	٢٨,٦٥	٦,٨٦	٢,٦٥	٠,٠٠٨
	إناث	٣٣١	٣٠,٠٤	٦,٦٦		
الجانب السياسي	ذكور	٣٣٦	٣٠,٨٥	٦,٨٥	١,٥٧	٠,١١٧
	إناث	٣٣١	٣١,٦٧	٦,٧٣		
إجمالي المحاور	ذكور	٣٣٨	١٢١,٤٧	١٩,٧٤	٥,٧٠	٠,٠٠٠
	إناث	٣٣٣	١٢٩,٧٨	٧,٠٤		

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (٩) أنه توجد فروق جوهرية بين الجنسين (ذكور/ إناث) بالجوانب (الاجتماعية والتعليمية والدينية والدرجة الكلية). حيث حصلت الإناث على درجات أعلى من درجات الذكور. عند مستوى دلالة أقل ($\alpha = ٠,٠١$). فيما اختفت الفروق بين المجموعتين بالجانب الاجتماعي السياسي.

ثانيا - حسب متغير التخصص:

جدول رقم (١٠)

يشير إلى المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت"
ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة عن علاقة برنامج سناب شات
بالجوانب الأربعة حسب متغير التخصص

المحاور	التخصص	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	أدبي	٣٣٥	٣٦,٨٤	٦,٦٥	٠,٨٦	٠,٣٨٨
	علمي	٣٣٦	٣٧,٢٨	٦,٥٨		
الجانب التعليمي	أدبي	٣٣٥	٢٨,١٣	٥,٧٢	١,١٠	٠,٢٧٢
	علمي	٣٣٦	٢٨,٦٤	٦,٢٩		
الجانب الديني	أدبي	٣٣٥	٣٠,٢٣	٦,٨١	٣,٤٠	٠,٠٠١
	علمي	٣٣٦	٢٨,٤٦	٦,٦٧		
الجانب السياسي	أدبي	٣٣٥	٣٢,٠٣	٦,٩٨	٢,٩٥	٠,٠٠٣
	علمي	٣٣٦	٣٠,٤٩	٦,٥٣		
إجمالي المحاور	أدبي	٣٣٥	١٢٦,٥١	٢٠,٠٩	١,٢٢	٠,٢٢٣
	علمي	٣٣٦	١٢٤,٩٦	١٨,٤٩		

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (١٠) أنه توجد فروق جوهرية بين نوع التخصص (أدبي/ علمي) بالجانبين (الديني والسياسي)، حيث حصل طلاب تخصص (أدبي) على درجات أعلى من درجات طلاب تخصص علمي بالمحورين. عند مستوى دلالة أقل ($\alpha = ٠,٠١$). فيما اختفت الفروق بين المجموعتين بالجانب الاجتماعي والتعليمي والدرجة الكلية.

ثالثاً - حسب متغير العمر:

جدول رقم (١١)

يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت"
ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة علاقة برنامج سناب شات
بالجوانب الأربعة حسب متغير العمر

المحاور	العمر	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	٢٠ - ١٨	١٧٧	٣٨,١٥	٦,١٣	٢,٥٨	٠,٠١٠
	٢١ فأكثر	٤٩٤	٣٦,٦٦	٦,٧٤		
الجانب التعليمي	٢٠ - ١٨	١٧٧	٢٩,٣٢	٥,٢٤	٢,٦٠	٠,٠١٠
	٢١ فأكثر	٤٩٤	٢٨,٠٦	٦,٢٤		
الجانب الديني	٢٠ - ١٨	١٧٧	٣٠,٤٣	٧,٠٤	٢,٤٩	٠,٠١٣
	٢١ فأكثر	٤٩٤	٢٨,٩٥	٦,٦٧		
الجانب السياسي	٢٠ - ١٨	١٧٧	٣٢,٥٤	٦,١٩	٢,٩٦	٠,٠٠٣
	٢١ فأكثر	٤٩٤	٣٠,٧٩	٦,٩٥		
إجمالي المحاور	٢٠ - ١٨	١٧٧	١٣٠,١١	١٨,٥٨	٣,٧٢	٠,٠٠٠
	٢١ فأكثر	٤٩٤	١٢٣,٩٨	١٩,٣٤		

توضح النتائج الواردة في جدول رقم (١١)، أنه توجد فروق جوهرية بين فئات العمر (١٨ - ٢٠ سنة / ٢١ سنة فأكثر) بجميع المحاور والدرجة الكلية، حيث حصل طلاب فئات الأعمار الأصغر (١٨ - ٢٠ سنة) على درجات أعلى من درجات طلاب الفئات العمرية (٢١ سنة فأكثر). عند مستوى دلالة أقل ($\alpha = ٠,٠١$).

رابعاً - حسب متغير المنطقة السكنية :

جدول رقم (١٢)

نتائج تحليل التباين الأحادي (ANOVA) ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة علاقة برنامج سناش بالجوانب الأربعة تعزى لمتغير المنطقة السكنية

المحاور	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	بين المجموعات	٣٩٢,٨٣	٥	٧٨,٥٧	١,٨١	٠,١٠٩
	داخل المجموعات	٢٨٩١٩,٠٢	٦٦٥	٤٣,٤٩		
الجانب التعليمي	بين المجموعات	٣٥٧,٣١	٥	٧١,٤٦	١,٩٩	٠,٠٧٨
	داخل المجموعات	٢٣٨٠٣,٦٥	٦٦٣	٣٥,٩٠		
الجانب الديني	بين المجموعات	٤٧٢,٤٨	٥	٩٤,٥٠	٢,٠٦	٠,٠٦٨
	داخل المجموعات	٣٠٢٦١,٩٠	٦٦١	٤٥,٧٨		
الجانب السياسي	بين المجموعات	٧٧٩,٨٢	٥	١٥٥,٩٦	٣,٤٤	٠,٠٠٤
	داخل المجموعات	٢٩٩٩٦,٨٥	٦٦١	٤٥,٣٨		
إجمالي المحاور	بين المجموعات	٣١٢١,٨٥	٥	٦٢٤,٣٧	١,٦٨	٠,١٣٧
	داخل المجموعات	٢٤٦٨٨٣,٥١	٦٦٥	٣٧١,٢٥		

يتضح من جدول رقم (١٢) أن قيمة (ف) دالة إحصائياً بالنسبة لمحور الجانب السياسي فقط، عند مستوى دلالة أقل ($\alpha = ٠,٠٥$) بينما اختفت الفروق بالمحاور الأخرى والدرجة الكلية، مما يشير إلى وجود فروق دالة بين استجابات عينة الدراسة لمتغير المحافظة، وباستخدام اختبار Scheffe (شيفيه) للبحث عن اتجاه الفروق بالمحاور الدالة وجدت الباحثة ما يأتي :

جدول رقم (١٣)

الفروق بمحور التأثير على (الجانب السياسي)

المحور	المنطقة السكنية	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ت	الدلالة
التأثير على الجانب السياسي	الفروانية	١٥٣	٣٢,٥٦	٦,٤٧	٢,٧٨	٠,٠٢٤
	العاصمة	١٣٥	٢٩,٦٩	٦,٨٦		

يتضح من الجدول رقم (١٣) وجود فرق ذات دلالة إحصائية عند مستوى اقل من ($\alpha = ٠,٠٥$) بين طلاب منطقة (الفروانية) وطلاب منطقة (العاصمة) لصالح طلاب منطقة (الفروانية).

خامسا - الفروق تبعا لمتغير الحالة الاجتماعية :

جدول رقم (١٤)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ونتائج اختبار "ت" ومستوى الدلالة لتصورات عينة الدراسة علاقة برنامج سناب شات بالجوانب الأربعة حسب متغير الحالة الاجتماعية

المحاور	الجنس	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	مستوى الدلالة
الجانب الاجتماعي	أعزب	٥٦٨	٣٧,٠٧	٦,٥٥	٠,٠٩	٠,٩٢٥
	متزوج	١٠٣	٣٧,٠٠	٦,٩٩		
الجانب التعليمي	أعزب	٥٦٧	٢٨,٢٩	٦,٠٤	١,٠٣	٠,٣٠٥
	متزوج	١٠٢	٢٨,٩٥	٥,٨٤		
الجانب الديني	أعزب	٥٦٥	٢٩,٣١	٦,٨٩	٠,٢٨	٠,٧٧٦
	متزوج	١٠٢	٢٩,٥٢	٦,٢٤		
الجانب السياسي	أعزب	٥٦٦	٣١,٢١	٦,٩٥	٠,٤٣	٠,٦٦٥
	متزوج	١٠١	٣١,٥٢	٥,٨٩		
إجمالي المحاور	أعزب	٥٦٨	١٢٥,٥٦	١٩,٢٣	٠,١٢	٠,٩٠١
	متزوج	١٠٣	١٢٥,٨٢	١٩,٨٦		

توضح النتائج الواردة في الجدول رقم (١٤) أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين فئات الحالة الاجتماعية (أعزب/ متزوج) بالمحاور والدرجة الكلية فقد جاءت قيمة (ت) بهم عند مستوى دلالة أكبر من $(\alpha = 0,05)$.

بناء على نتائج الدراسة الحالية، ولارتباط تطبيقات التواصل بالأفراد وتأثيرها البالغ والعميق على البشرية كافة، وما يترتب على ذلك التأثير من تغيير في القيم والمعتقدات والسلوك البشري والعلاقات الإنسانية. حيث تعد برامج التواصل بمثابة عوامل التجوية للعديد من العادات والتقاليد، والقناعات لدى الأفراد، مما يتوجب العمل بوعي على انتقاء ما يعرض علينا من خلالها.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة، توصي الباحثة بما يلي :

- ١ - استخدام التطبيق وتوظيفه بشكل أكبر في أقسام جامعة الكويت، وفي الخدمات الأكاديمية المقدمة للطلاب، حتى يتم مخاطبة الطلاب باللغة المحببة اليهم، بهدف المزيد من التواصل، تزامنا مع الازدحام المروري والكثافة الطلابية العالية، أسوة بباقي الجامعات العالمية. حيث يمكن من خلال التطبيق الوصول لأكثر عدد ممكن من الأفراد دون الالتزام بتوقيت محدد.
- ٢ - ضرورة وجود حساب سناب شات خاص لجامعة الكويت يتم من خلاله عرض أبرز الفعاليات مثل المؤتمرات، ومناقشة أطروحات ومشاريع التخرج وحفلات التكريم.
- ٣ - استخدام التطبيق في توجيه الطلبة والطالبات ومتابعة المستجدات في التخصصات المختلفة.
- ٤ - التواصل مع الطلبة في الإجازات والعطل.
- ٥ - مشاركة المعلمين وعضو الهيئة التدريسية في التواصل والتحدث في أهم المستجدات أو الواجبات والتكاليف أو التنبهات.

- ٦ - الاستفادة الفاعلة في التواصل مع الجمهور بشكل عام ومع جيل التقنية.
- ٧ - استشراف المستقبل في التعليم، وإمكانية استخدام تطبيق سناب شات في التعليم لمواجهة التطورات الحديثة، وملاحظة العلاقة بين استخدام سناب شات والتطور العلمي والثقافي.
- ٨ - القيام بدراسات مماثلة تبحث في أثر سناب شات على مستوى الطلبة التعليمي وأدائهم الدراسي.
- ٩ - عقد اللقاءات التوعوية لبيان أهمية هذا التطبيق، والطريقة السليمة لاستخدامه للطلاب المراهقين، وما يتميز به من مميزات أو عيوب، وما يمكن أن ينطوي عليه هذا الاستخدام من مشاكل أو عواقب يمكن تلافي حدوثها.
- ١٠ - استخدام التطبيق للتحفيز على الدراسة وارساء القيم وتغليب الاستخدام الايجابي على السلبي.
- ١١ - استخدام التطبيق في الانتخابات الجامعية من قبل الادارة الجامعية لتوجيه الطلبة.

The Views of Users of Snapchat Among Kuwait University Students As of its Contribution to Social and Educational Aspects

Najlaa Gh. Al-Azmi

M. O. E

State of Kuwait

Abstract

This study seeks to explore the opinions of users of " Snapchat" among Kuwait University students in all aspects: social, educational, religious, political aspects and its relationship to some variables in this analytical descriptive, To achieve this goal, a 40-item questionnaire was developed combining the four axes, and administered to a random sample (n = 671) Kuwait University students.

The results showed that students perceptions on the relationship of the programme snap chat social aspect came at high estimate degree signifying the spread of snap chat program and its impact on the social aspect of the study sample members despite the newness of the program, as well as the study sample members perceptions about the educational side snap chat program and political and religious evaluation medium, and the impact of the program on the study sample members in educational and religious and political side. Also the results showed statistically significant differences between respondents according to the variable sex, where females got higher scores than boys in all aspects of educational, religious and social aspects. The differences between the two groups disappeared in socio-political aspect. The results also, showed substantial differences between the literary and scientific specialization in religious and political sides, where the literary specialization students came higher of science students at the religious and political aspects. The differences between the two groups disappeared in the social and educational aspects. The results showed substantial differences also between age groups in all axes, with students at younger ages to be higher than students of older age groups. And the results showed differences between the function of the sample responses to the conservative political side axis variable for Farwaniyah students. While there were no statistically significant differences between the categories of social status.

And the researcher recommended at the end of the study the necessity of looking at education, and use the snap chat application in education to cope with modern developments, and note the relationship between the use of snapchat and the scientific and cultural development.

المراجع

- ١ - مركز راصد (٢٠١٥). التعرف على شبكات التواصل الاجتماعي في قطر
١ - ٤٠. استرجعت من الانترنت بتاريخ ٤ ديسمبر ٢٠١٥.
http://www.ictqatar.qa/sites/default/files/summary_of_sm_report_arabic.pdf
<https://www.sharjah24.ae/ar.->
- 2 - Ahmed, Tausif (2015). Social video platforms: A Healthy dose of realism in social media. The online economy strategy and entrepreneurship. Retrieved oct.8, 2015 from <http://www.onlineeconomy.org/>.
- 3 - Bayer, J. B., Ellison, N., Schoenebeck, S. Y., & Falk, E. B. (2015). (in press). Sharing the Small Moments: Ephemeral Social Interaction on Snapchat. **Information, Communication & Society**. Corresponding Author.
- 4 - Boyd, Danah (2014). Why Snap chat is Valuable: It's All About Attention. Retrieved Nov.13, 2015 from https://www.linkedin.com/in/danahboyd?trk=pulse-det-atthr_prof-art_hdr.
- 5 - Brousell, Lauren (2015). Can Snap chat, Instagram and Pinterest help marketers reach millennials. Retrieved oct.8, 2015 from <http://www.cio.com/article/2940512/pinterest/can-snapchat-instagram-and-pinterest-help-marketers-reach-millennials>.
- 6 - Duggan, Maeve (2013). Photo and Video Sharing Grow Online: Additional Analysis. Retrieved Oct.7, 2015 from <http://www.pewinternet.org/2013/10/28/additional-analysis/>.
- 7 - Frommer, Dan (2016). Proof that Snap chat is Facebook's biggest threat yet Snap chat is still growing rapidly, and clearly isn't a fad. Retrieved May.7, 2015 from <http://www.recode.net/2016/4/1/11585784/facebook-snapchat-reach-engagement-comscore-charts>.
- 8 - Global Web Index's quarterly report on the latest trends in social networking Q3 2015. Retrieved oct.2, 2015 from. <http://www.thewebsite.com/wp-content/uploads/2015/05/GWI-Social-Report-Q1-2015.pdf>.

- 9 - Harnick, Gretchen & Giannini, Kyera (2014). Marketing potential of snap. Ways brands are taking advantage of snapchat's marketing potential. Retrieved Oct.7, 2015 from <http://gretchenharnick.com/wp-content/uploads/2014/06/Snapchat-White-Paper-June-15-2014.pdf>.
- 10 - Kennedy, Dan (2015). Snapchat news targets the young and the under informed. Retrieved oct.2, 2015. from <https://dankennedy.net/2015/10/02/snapchat-news-targets-the-young-and-the-underinformed>.
- 11 - Pielot, Martin & Oliver, Nuria (2014). Snapchat: How to Understand a Teen Phenomenon. Published at CHI '14 Workshop on Understanding Teen UX: Building a Bridge to the Future. Retrieved Dec.12, 2015. from <http://pielot.org/pubs/Pielot2014-CHI-TeenUX-WS-Snapchat.pdf>.
- 12 - Roesner, Franziska; Gill, Brian, & Kohno, Tadayoshi. (2014). Sex, Lies, or Kittens? Investigating the use of snap chat's self-destructing messages. Retrieved Dec.12, 2015 from <https://homes.cs.washington.edu/~yoshi/papers/snapchat-FC2014.pdf>
- 13 - Snap chat App Inc,2013.
- 14 - Syme, Chris (2015, March). Do Your Research With Social Media Research- Snap chat Version. Retrieved Dec 7, 2015 from <http://cksyme.com/do-your-research-with-social-media-research-snap-chat-version>.
- 15 - The Youngest Moneymakers On The Forbes 400: 17 Under 40 Retrieved Nov.13, 2015. from <http://www.forbes.com/forbes-400>.
- 16 - Utz, S., Muscanell, N., & Khalid, C. (2015). Snapchat elicits more jealousy than Facebook: a comparison of Snap chat and Facebook use. **Cyber psychol Behav Soc Net w**, 18(3):141-146 ERC/Social Media, Knowledge Media Research Center, Tübingen, Germany.
- 17 - Velez, Emma (2014). Intimate Publics and Ephemerality, Snapchat: A Case Study. Retrieved oct.12, 2015 from <http://www.secondshiftblog.com/Author/Evelez/>.
- 18 - Waxman, Olivia B.(2014). Snapchat Grows Up: How College Officials Are Using the App. Retrieved Nov.2, 2015 from <http://time.com/36307/snapchat-grows-up-how-college-officials-are-using-the-app/>.
- 19 - www.businessinsider.com.

